

المحاضرة الاولى

تعريف اخلاقيات المهنة: تعرف اخلاقيات المهنة بانها: مجموعة من المعايير السلوكية التي يلتزم بها صاحب المهنة. مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الايجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية ، وفي اساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين ، وفي المحافظة على صحة الانسان وسلامة البيئة .

المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة.

المردودات الايجابية للالتزام بأخلاقيات المهنة:

ان الالتزام بأخلاقيات المهنة له مردودات ايجابية للالتزام كونها :

1. تسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة.
2. تقلل الممارسات غير العادلة بين افراده، ويجعلهم يتمتعون بتكافؤ الفرص، ويجني كل فرد ثمرة جهده، أو يلقي جزاء تقصيره.
3. تجعل الأعمال تستند للأشخاص الأكثر كفاءة وعلماً.
4. توجه الموارد لما هو أنفع ، وتضيق الخناق على المحتالين .
5. تخلق البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية.
6. تزيد ثقة الفرد بنفسه وبمؤسسته التعليمية ، مما يقلل حالات القلق والتوتر بين الأفراد .
7. تحافظ على المؤسسة من المخاطر تقليل المخالفات والمنازعات بين افرادها .
8. توفر المرجع الذي يحتكم اليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلاً.

أخلاقيات مهنة التدريس

التعليم أو التدريس مهنة .. ولكل مهنة أخلاقيات
المعلم (التدريسي): إنسان يمتلك المعرفة ولديه القدرة والرغبة على إيصالها لطلابه وتنمية رغباتهم
على الاستزادة والتطوير والإبداع .

خصائص أخلاقيات العمل:

- 1- **الموثوقية و الصدق:** تعتبر الموثوقية جانباً هاماً في أخلاقيات العمل، ففي حال صرح الموظفون الذين يمتلكون أخلاقيات عمل جيدة أنهم سيحضرون نشاط عمل، أو سيحضرون في وقت معين، فإنهم سينفذون ذلك، لأنهم يقدرون المواعيد، حيث إنهم يرغبون بإظهار استعدادهم لأن يتم الاعتماد عليهم، ويبدلون ما بوسعهم لإظهار مصداقيتهم، وموثوقيتهم.
- 2- **التفاني في العمل :** يكرس الموظفون الذين يتمتعون بأخلاقيات عمل جيدة جل وقتهم لضمان أدائهم لوظيفتهم على أكمل وجه، فيجعلهم هذا يحبون وظائفهم التي يعملون بها، وغير مستعدين للتخلي عنها، ويمضون ساعات إضافية لإنجاز أعمالهم، مما يظهر لأرباب عملهم مدى حبهم لعملهم.
- 3- **السلوك المهني:** يمتلك كل مكان عمل قواعد خاصة باللباس، حيث تتطلب بعض الأعمال لباساً يومياً غير رسمي، ويتطلب بعضها الآخر لباساً رسمياً، لذا على الموظفين تحديد قواعد اللباس في المؤسسة التي يعملون بها، واتخاذ الإجراءات وفقاً لذلك، كما ينبغي على الموظف تجنب التحقق بشكل منتظم من هاتفه الشخصي أثناء العمل، لأن ذلك يبدو سلوكاً غير احترافي، وفي حال اضطر الشخص لإجراء مكالمات هاتفية، فيمكنه القيام بذلك قف الاستراحة .

صفات اخلاقيات المهنة:

- يمكن حصر الصفات الاخلاقية للمهنة في خمس مجموعات وهي :-
- 1 - **الطهارة والقدسية :** عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء .
 - 2- **الاستقامة :** وما تقتضيه من المشورة والوفاء والصدق .
 - 3- **التعاون :** وما يستلزمه من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر
 - 4- **الامانة :** وما تشمله من عدم افشاء السر والاستغلال والكذب .

5- المحبة : وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار.

وتهتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة. كما تعبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة، الإقليم، المجتمع، والمنظمة يشتغل فيها.

خطوات المستوى المقبول من اخلاقيات المهنة:

أخلاقيات المهنة عبارة عن ثقافة مستمدة من قيم الفرد تدفعه لأن يكون مسئولاً عن العمل الذي يقوم به . وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة:

- 1- الانضباط : من خلال جعل وظيفته من أهم أولوياته، معرفة واجباته والخطة الزمنية لإنجازها، ضبط الوقت، إعطاء لنفسه الراحة الكافية، وإعلام الجهات المعنية في حالة غيابه
- 2- صفات الموظف : يجب على الموظف أن يحسن علاقته بالمنظمة ، بالوظيفة، وبزملاء العمل، ومن بين الصفات التي يجب أن تتوفر في الموظف : الولاء، الصدق، الثقة المتبادلة، التبادل والتعاون في انجاز المهام، الأمانة، وروح المسؤولية.
- 3- فرق العمل : بحيث تضمن فرق العمل انجاز المهام بكفاءة وفعالية أكثر، تحقيق أهداف المنظمة وأهداف الموظف من خلال كسبه لمعارف ومهارت جديدة، لذلك على الموظف احترام أعضاء فريق العمل، الالتزام بفعالية ضمن عمل الفريق، روح التضحية، فتح فرص التعلم وإعطاء مجال للآخرين للتعلم، التوجه نحو المستهلك وتحقيق أهداف المنظمة، التحلي بالسلوكيات الإيجابية في علاقته مع أعضاء فريق العمل، والثقة في الآخرين.
- 4- المظهر : بحيث أن مظهر الموظف يعطي صورة واضحة عن التزامه واحترامه للوظيفة، للمنظمة، لزملائه الموظفين، للجهات العليا، وللمستهلكين.
- 5- المواقف : فيجب أن تكون للموظف مواقف إيجابية تعكس ثقته في نفسه.
- 6- الإنتاجية : حيث يمكن للموظف من تحسين إنتاجيته من خلال احترام إجراءات العمل، إجراءات

السلامة، وطرق استخدام موارد المنظمة.

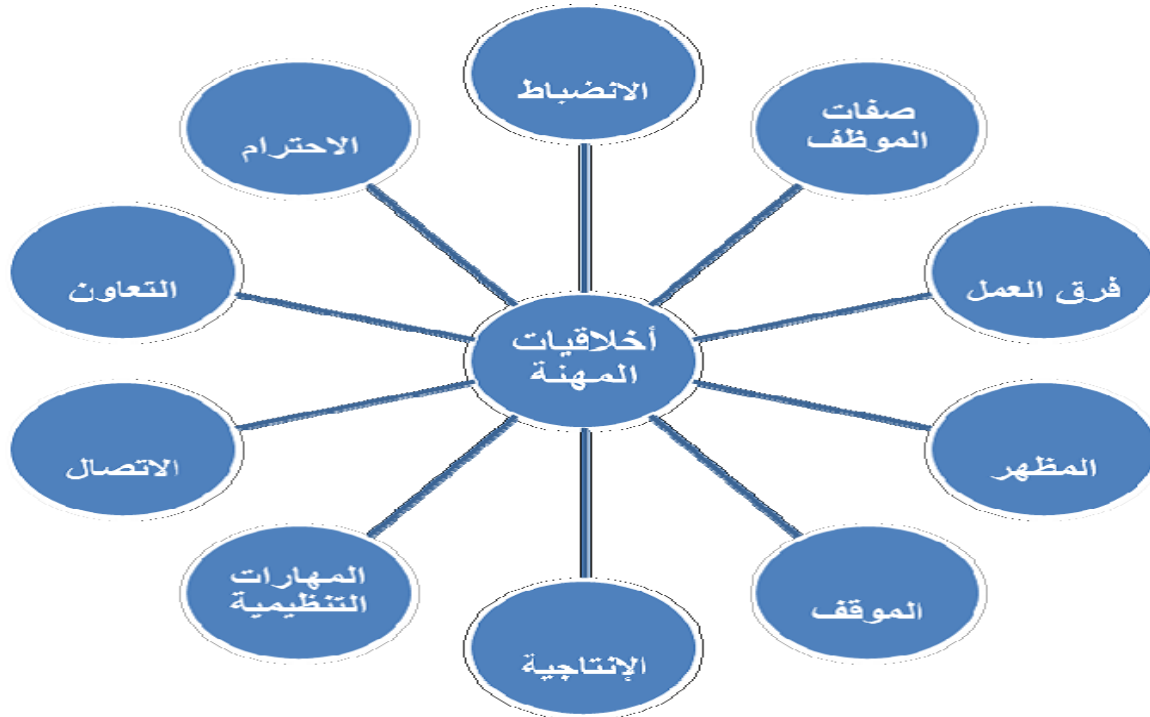
7- **المهارات التنظيمية** : إذ يجب على الموظف إدارة وقته وتطوير مهاراته من خلال أداء مهامه في المنظمة.

8- **الاتصال** : فعلى الموظف أن يملك قدرات عالية على الاتصال الفعال مع الآخرين سواء كان الاتصال لفظياً أو غير لفظي بحيث يظهر ثقافة الاحترام والشعور بالآخرين.

9- **التعاون** : من خلال علاقات عمل جيدة تعتمد على فعالية إدارة تصادم الأدوار والحل الجماعي لمشكلات العمل.

10- **الاحترام** : فلا يمكن أداء أي عمل مع الآخرين إذا لم يدرك الموظف سياسات احترامه لمن هم أعلى أو أقل منه في المستوى الوظيفي. والشكل رقم (2) يوضح الخطوات.

الشكل (1) الخطوات التي يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة



المحاضرة الثانية

القيم واخلاقيات المهنة

القيم ذات الصلة باخلاقيات المهنة: نبين في ادناه بعض القيم ذات العلاقة باخلاقيات المهنة .

اولاً. الأمانة في العمل:

الامانة من الاخلاق الثابته والمستقرة في الذات السوية ، تدفع الانسان على المحافظة على ما استؤمنه الاخرين عليه ، وهي واحدة من أجمل وأنبل الخصال وأشرف الفضائل وأعز المآثر التي يتحلى بها الإنسان.

وتتشكل مظاهر الامانة في ثلاثة عناصر هي:

- 1- عفة الامين عما ليس له بحق.
- 2- تأدية ما يجب عليه من حق لغيره.
- 3- اهتمام الامين بحفظ ما استؤمن عليه.

ثانياً. الصدق في العمل :

الصدق هو مطابقة القول والفعل للحقيقة أو الواقع . ويعد الصدق من ضرورات المجتمع وحاجاته

ثالثاً. النصح في العمل :

يمثل النصح في العمل خلق نبيل يحسن بصاحب المهنة ان يتحلى به في عمله ، أن تكون النصيحة بروح الأخوة والمودة .

رابعاً. العدل في العمل :

العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه دون نقصا

للعدل في أداء الوظيفة أربعة جوانب، هي:

1- العدل في تعامل الرئيس مع مرؤسيه: ويقصد به العدل في التقويم ، تفويض السلطة ،

وتوزيع الحوافز، اي ان يعطي كل ذي حق حقه ، والعدل والمساواة في الجزاء من أهم

بواعث الأمن ، الشعور بالرضا ، الراحة النفسية ، والكرامة الانسانية.

2- العدل في تعامل الموظفين مع رؤيسهم : ألا يبالغ الموظفون في وصف سلبيات رؤسائهم

،وغيبتهم ، او تحميل أفعالهم وأقوالهم فوق ما تحتل ، وتفسيرها وفق أهوائهم ، وان يكونوا

منصفين في الموازنة بين الجوانب الايجابية والسلبية.

3- العدل بين الموظفين بعضهم البعض : ان يحسن بعضهم ببعض الظن ، ولا يحمل كلامهم

إلا المحمل الحسن ، ولا ينحاز لأحد العاملين ضد الآخر..

4- العدل الموظف مع المستفيدين : ان يتسم سلوك الموظف بالعدل بين جميع عملائه على

حد سواء، بحيث يعطي لكل ذي حق حقه .

خامساً. حسن التعامل : التعامل مع الاخرين يجب ان يكون بالتسهيل والتيسير، فيجب على

صاحب المهنة ان يتحلى بالسماحة في عمله وعلاقاته مع زملائه .

سادساً. إتقان العمل : يقصد بالإتقان هو الأداء المتكامل لشخص محترف في أي مجال عملي. إن

الإتقان والجودة في الأداء المهني من الأمور التي حثَّ عليها الإسلام واحتفى بها.

المحاضرة الثالثة

قواعد أخلاقيات العمل في المختبرات

المختبر: عبارة عن وحدة تخصصية تهتم باستقبال العينات وتأمين التحاليل اللازمة وإصدار نشرة النتائج الخاصة بهذه التحاليل، ويعد المختبر الكيان القانوني المخول بنشر براءات الاختراع وطباعة النشرات الناتجة عن فحص العينات.

وترجع صحة النتائج المنشورة ومدى دقتها إلى خبرة العامل في المختبر ومدى تحريه للصدق والدقة في نتائجه.

انواع المختبرات: يمكن تصنيف المختبرات بناء على الهدف من اقامة المختبر إلى:

- المختبرات التجارية: يتم فيها استقبال العينات المراد تحليلها من العملاء وتقوم بتحليلها واصدار النتائج مقابل مبالغ مالية تتناسب مع قيمة وأهمية التحاليل المطلوبة.
- المختبرات الحكومية المنظمة: تضم سلسلة من المختبرات المتخصصة يتم التحكم بها من قبل هيئات وطنية أو عالمية، وتعنى هذه المختبرات باصدار المواصفات القياسية والمواد المرجعية المعتمدة والمعترف بها من قبل الدولة أو المنظمة العالمية.
- مختبرات مراقبة الجودة: هي جزء من مؤسسات التصنيع والانتاج تهتم بالتصديق على نتائج اختبارات البضائع المنتجة ومدى جودتها بمقارنتها بالمواصفات القياسية.
- مختبرات الأبحاث: هي جزء من المؤسسات الأكاديمية التي تضم الجامعات والمؤسسات البحثية الوطنية والخاصة، تهتم بإجراء الدراسات التحليلية والبحوث التطبيقية في المجالات الأساسية.
- مختبرات القضايا الاجتماعية: تهتم بالخدمات التحليلية التي تعنى باصدار قواعد الأمن والسلامة عند استخدام الموارد الوطنية مثل المواد الصيقلانية والطبية والأغذية والنماذج البيئية وقضايا الجرائم... وغيرها.

أخلاقيات المختبر:

يقدم الكيميائي في المختبر خدمات كبيرة للإنسانية من خلال تطوير مواد جديدة واصدار الشهادات التي تبين جودة المنتجات المصنعة والموارد الوطنية والمنتجات الزراعية وغيرها من القضايا المهمة للجنس البشري، ولذلك فإن هذه المهنة تتطلب درجة عالية من الصدق والأخلاق العالية التي تعتمد على:

• الاستقلالية والخصوصية:

1. قرارات المختبر لا تتأثر بالضغوط والدوافع المالية.
2. الأحكام الصادرة يجب أن تعتمد على درجة عالية من الخبرة والإلمام بأمور التحليل.
3. يجب على العاملون في المختبر أن لا يتأثرو بالضغوط أو التهديدات التي يمكن أن تصدر عن منتجي البضائع والزبائن وذلك بهدف التلاعب بالنتائج.

• الالتزام والميثاقية في العمل:

1. يجب أن تبقى نتائج التحليل سرية ولا يتم نشرها لغير المهتمين بهذه النتائج.
2. يجب أن لا تعتمد اختبارات واجراءات التشغيل والتحليل على مبدأ المنافسة بين المختبرات.
3. النتائج العالية الدقة يجب أن لا تنشر أو تعمم على باقي المختبرات بل لكل مختبر نتائجه الخاصة به.
4. يجب على كل عامل في المختبر أن يتمتع بالمصداقية منذ اليوم الأول من الالتحاق بالمختبر.

• إحالة النتائج إلى المختبر:

1. الكيميائي الذي يتقاضى مبالغ مالية أو تجارية مقابل الشهادة بصحة نتائج مغلوبة يؤدي إلى ضرر كبير وبالغ للمجتمع.
 2. التحاليل البيئية التحكم بالأمان يجب أن يتمتع بصرامة عالية في العمل وذلك لمنع تعرض شرائح معينة في المجتمع لأخطار عديدة يمكن أن تنجم عن عدم دقة هذه النتائج.
 3. النفايات ومخلفات المختبر يجب أن يتم التخلص منها بالطرق المنصوص عليها في قواعد السلامة المحلية والعالمية.
- وفي النهاية فإن أي كيميائي يتمتع بأعلى درجات الأخلاق فهو يساهم في اسعاد ورفاهية البشرية وحماية البيئة المحيطة ويجب على المنظمة المسؤولة عنه أن تعمل على مكافئته وتحفيزه على السير قدماً في عمله ليكون قدوة لغيره.

المحاضرة الرابعة

القيم الاخلاقية :

يعرف مفهوم القيم الاخلاقية بانه " مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الانسان لنفسه ، وللاخرين كقيمة يتميز بها الانسان .

ومن ابرز القيم الاخلاقية الايجابية التي يجب تنميتها لدى جميع الافراد :

- 1- الإيثار : هو تقديم الغير على النفس في النفع له والدفع عنه ، وهو قيمة خلقية سامية.
- 2- التواضع: هو تنازل المرء عن شيء من قدره لغرض نبيل، و يجمع في ثناياه كثير من القيم مثل(الحلم ، العفو ، الصبر ، الرحمة والإيثار وغيرها).
- 3- الحياء : هو ترك كل ما هو قبيح من القول والفعل ، ويظهر الحياء على تعبيرات وجه صاحبه بإنقباض النفس عن السيئ من القول والفعل ، ويعتبر الحياء من أقوى القيم الأخلاقية لتنظيم السلوك الإنساني ودفعه إلى الفضائل.
- 4- العفة : هي الكف عن المحارم وعما لا يجمل بالإنسان فعله ، وهي من صفات النفس الفاضلة بها تضبط عن الحرام، وتزجر عن الخيانة، وتكف عن الجريان وراء الشهوة.
- 5- مصاحبة الأخيار: أن يجالس المرء أفراداً صالحين في دينهم وأخلاقهم حتى يكتسب منهم كل سجية حميدة وقيمة خلقية فاضلة.
- 6- تحمل المسؤولية : قيام الفرد بما اوكل إليه رعايته والقيام به على أفضل وجه متقبلاً لنتائج تصرفاته .
- 7- النظافة : أسمى القيم الأخلاقية ولها جانبان، فالأول نظافة المرء في الجسد والثياب والمكان ، وأما الثاني فنظافة معنوية وهي سلامة نوايا المرء تجاه الآخرين وصفاء النفس وطهارتها.
- 8- احترام الآخرين : أن يسلك الإنسان الأصغر سناً أو مكانة سلوكاً يقوم على تقدير واحترام من هم أكبر منه سناً أو مكانة ، ولا يأتي بسلوك يقلل من هؤلاء ، وهو ما يجب أن تقوم عليه العلاقات الإنسانية داخل المجتمع ، و يعد من أنبل مكارم الأخلاق.
- 9- . الوفاء : صدق القول والفعل معاً وهو من شيم النفوس الشريفة والأخلاق الكريمة.
- 10- العفو : هو إسقاط حق ثابت مع القدرة على الإنتقام ، وهو من مكارم الافعال وأصيل الأخلاق.
- 11- الشجاعة : هي قول الحق أو دفع الشر مع توقع الضرر.
- 12- النظام : هو إلزام الفرد باتخاذ سلوك إيجابي، يساعد على الترتيب والتنسيق في المواقف التي يمر بها الفرد.

- 13- **الشورى** : هي عرض الأمر الذي فيه إشكال على من يتوسم فيهم الفكر الحصيف والرأي السديد من ذوي الخبرات والتجارب .
- 14- **المساواة** : هو أن يعامل الفرد كل أفراد المجتمع بقسط وعدل دون التفريق بينهم على أساس عنصرية ما، وتقتضي قيمة المساواة العدل والتوازن في التعامل مع الآخرين.
- 15- **الصبر** : هو احتمال النفس للمكاره والقيام بالمشاق برضاً ودون تضجر وجزع ، وهو من القيم الأخلاقية التي تقوم عليه الكثير من القيم.
- 16- **الرحمة** : تعني الرقة والعطف على كل كائن حي ، وهي من القيم الأخلاقية الوجدانية التي تثير الشعور بالحب والعطف داخل النفس.
- 17- **التعاون** : هو مساعدة الفرد لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك والغاية من قيامها. وهو من القيم الأخلاقية التي أمر الله تعالى بها لتحقيق الخير والتقوى والصالح .
- 18- **بر الوالدين** : هو الإحسان الى الوالدين و الرحمة بهما ورعايتهما عند الكبر والإحترام الكبير لهما والدعاء لهما، وهو من أوجب القيم الأخلاقية على الفرد.
- 19- **صلة الرحم** : هي الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والعطف عليهم والرعاية لأمواله.

